

المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الإسلامية

الذين يجدون كل التسهيلات في قيادة البلاد، وإدارتها والسيطرة على جميع المؤسسات السياسية والاقتصادية والتربوية والإعلامية. لمواصلة المخططات بعد خروج الاستعمار الخارجي. كذلك لا تزال من هذه الأمة طائفة قائمة على الحق لا يرههم من خالفهم حتى يأتي أمر الله، فطلع الفجر الجديد في العالم المعاصر وتفجرت منها الصحة الإسلامية في العالم كله، ومنه في ديار الغرب بين أبناء المسلمين الذين تعلموا في الجامعات الغربية لإعداد جيوشها بين أبناء المسلمين، هذه معجزة قرآنية عظيمة في قصة ظهور موسد(عليه السلام) حينما منعه فرعون بقانونه الوحشي الظالم(يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم) فإذا بموسد(عليه السلام) نشأ في قصره وأمام عرشه. فثارت ثورتهم وأعلنوا أن المؤسسات التربوية والتعليمية الإسلامية تخرج الإرهابيين. وأعلنت أمريكا بدون حياء تدخلها في شؤون التربية والتعليم للمؤسسات الإسلامية من مستوى روضات الأطفال إلى الجامعات الإسلامية والمدارس الإسلامية الشعبية والحوزات العلمية. حتى في مناهج دراستها وربما في القرآن الكريم نفسه. وحاولت بعض الحكومات في أراضى المسلمين لتنفيذ هذا الأمر. وفي ماليزيا قررت حكومتها إلغاء المساعدة المالية للمدارس الأهلية الدينية وأعلنت وزارة التربية والتعليم دراسة وتغيير منهج الدرس الديني في المدارس الحكومية واتصلت الجهة الرسمية بالأزهر في مصر لمراجعة معادلة الشهادة للمدارس الأهلية وهكذا فهذه أيضاً من سياسة العولمة في التربية والتعليم. وكذلك خطة عولمة التربية والتعليم بنشر اللغة الإنجليزية بفرضها في المواد الدراسية منذ المرحلة الابتدائية ولا ننكر ضرورة تعلم اللغات المختلفة في العالم كوسيلة للعلم ونشره ولكن هذه الخطة المرسومة لها هدفها المرسوم للهيمنة التربوية والتعليمية لتغريب البلدان بأسلوب العولمة الأمريكية لتنشئة شبابنا